



مركز العمودي لسرطان الثدي يتسع في جهوده ويشارك في رفع الوعي بسرطان الثدي عربيا

نبهت الدكتورة سامية العمودي، المدير التنفيذي لمركز الشيخ محمد حسين العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي بجامعة الملك عبد العزيز إلى خطورة عدم إدراج سرطان الثدي ضمن الأولويات الصحية في المنطقة العربية، مشيرة إلى وجود تزايد في النسب وجود معوقات تنظيمية لآلية الفحص المبكر ونقص الكوادر الطبية المتخصصة في الأورام بالإضافة إلى المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحكم قبول السيدات للفحص.

وأشارت لدى مشاركتها في المؤتمر الدولي لأمراض السرطان الذي عقد في الإسكندرية مؤخراً، ببحث عن وضع سرطان الثدي في المنطقة العربية، إلى أن السرطان يتسبب في حدوث 54% من الوفيات في المناطق محدودة الموارد في العالم.

وأرجعت انخفاض نسبة تسجيل حالات الإصابة بسرطان الثدي في المنطقة العربية إلى ضعف التسجيل وعدم الاعتماد على العلاج الطبي من قبل البعض بالإضافة إلى سفر شريحة لطلب العلاج للخارج.

وأفادت بأن الدراسات تدل على أن هناك عبئاً متزايداً سبواجه المنطقة بهذا الشأن ما لم تتخذ التدابير الازمة من الآن، مرجعة ذلك إلى حدوث تغيير في التركيبة السكانية، لافتاً إلى أن حوالي 60% من الشعب السعودي في سن الشباب مما يجعلهم في الأعوام المقبلة في سن السرطان، إلى جانب تغيير في العادات الغذائية والرياضة والتاريخ الإنجابي من حيث تأخر سن الزواج والإنجاب مما يزيد من عوامل الخطورة.

وتطرقت إلى بعض العوائق التي تعترض الدول العربية في مكافحة سرطان الثدي، مشيرة إلى عدم وجود قاعدة بيانية من المعلومات في كثير من الدول العربية، إلى جانب غياب البحث العلمي المتطور، بالإضافة إلى ضعف ميزانية البحث العلمية مقارنة بالدول المتقدمة، فضلاً عن عدم وجود مراكز أورام شاملة لكافة الخدمات المتكاملة لمريضة سرطان الثدي.

وتأتي هذه المشاركة ضمن أهداف مركز الشيخ محمد العمودي لسرطان الثدي لرفع الوعي بقضية سرطان الثدي عربياً كونها أولوية للنساء العربيات، وذلك من خلال قيام الدكتورة العمودي بزيارة العديد من الدول العربية كاليمين والأردن وسوريا والكويت ومشاركتها في حملات التوعية بسرطان الثدي والتعريف بمشروع التوعية بلغة الإشارة.

وفي سياق متصل تمت دعوة الدكتورة العمودي من قبل الدكتور احمد باذيب نائب عميد كلية طب حضرموت لتكون ضيفاً لحل تأسيس رابطة سند لمساندة ودعم مريضات السرطان الذي سيقام يوم الأربعاء 27/10/2010 م في المكلا في حضرموت وبرعاية كريمة من رئيس المؤسسات الشيخ المهندس عبد الله أحمد بقشان.

وتعتبر رابطة سند أول مجموعة لدعم ومساندة مريضات السرطان منبثقة عن مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان، وتعمل على رعاية السيدات المصابات بالسرطان حديثاً وتقدم لهن الدعم العاطفي والاجتماعي.

جدير بالذكر أن الدكتورة العمودي عندما أصيبت بسرطان الثدي في إبريل عام 2006 م أخذت تدق جرس الإنذار عالياً لكسر حاجز الصمت تجاه الإصابة به وتمكنـت من إحداث حراك مجتمعي، حيث انتشرت الحملات التوعوية للخروج من بوتقة التعنت تلك.